

قتل سياسيّة تتنافس على المنصب للظفر بمخصّصات الإعمار

البرلمان يقلل محافظ نينوى ونائبه والقوى السياسية تباشر البحث عن بديل

بغداد/محمد صباح

دعا رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي، إلى ضرورة البدء بمشروع إزاحة الفساد من خلال تفعيل الفقرات القانونية المخولة للسلطة التنفيذية بالتعاون مع السلطة التشريعية على غرار ما بدأ به رئيس الوزراء من مخاطبته للبرلمان بإقالة محافظ نينوى وتوسيع رقعة هذا التوجه ليشمل محافظات أخرى ومؤسسات تنفيذية توغل فيها الفساد. وطالب الحليوسي بملاحقة جميع عمليات الإحتراز والشركات الاقتصادية المشبوهة التي تمارس بأسماء وعناوين لشخصيات عراقية ورفع قدرات الأجهزة الخدمية والأمنية لتتواكب

إمكاناتها مع معالجة الكوارث الطارئة والتعامل معها بسرعة واحتراف أعلى لتقليل الخسائر الناجمة عن تلك الكوارث. وأكد الحليوسي، ضرورة سنّ قانون خاص بضحايا الكوارث العامة على غرار قانون ضحايا الإرهاب يأخذ بنظر الاعتبار استحقاقات عوائل الضحايا كون هذه الحالات استثنائية. في هذه الأثناء قدم طلب آخر إلى رئيس مجلس النواب موقع من (١٢١) نائباً يطالبون بحل مجلس محافظة نينوى وإحالة أعضائه إلى القضاء.

التفاصيل ص ٢

قوّات خاصة تنتشر في القضاء للسيطرة على الأوضاع

هدوء حذر في سنجار.. وحزب العمال يرفض تسليم قتلة الجنود

بغداد/وائل نعمة

إلى طرف في الصراع بين الحزب وتركيا التي تصنف (pkk) منظمة إرهابية، واستهدفت الأخيرة أكثر من مرة داخل الأراضي العراقية. وتجددت الثلاثاء الماضي الاشتباكات بين مقاتلي الحزب من جهة وقوات الجيش العراقي من جهة أخرى في سنجار، على إثر انهيار المفاوضات بين الطرفين. وأسفرت الاشتباكات، التي استمرت لـ ٢٠ دقيقة، عن حرق آلية عسكرية تابعة لحزب العمال وعناصر تابعة له في سنجار، واثنين آخرين للجيش العراقي، فيما قتل جندي عراقي وأصيب آخر. وكان الوضع قد انفجر في ناحية الشمال،

التابعة لقضاء سنجار، الأحد الماضي، على إثر اعتداء عناصر من (pkk) على جنود عراقيين قرب قرية حصاويك الحدودية أثناء عبورهم من سوريا إلى العراق. وأسفر الهجوم حينها، بعد قدوم إسناد لحزب العمال من جبل سنجار، عن مقتل جنديين عراقيين وإصابة ٣ آخرين. وبحسب مصادر (المدى) فإن أحد الجنود القتلى، كان مصاباً في الهجوم، قبل أن يقوم أحد عناصر حزب العمال بـ "إعدامه" رمياً بالرصاص، فيما كانت الروايات الحكومية قد ذكرت أن أحد الجنود "تم دهسه". وكانت ٤ روايات صدرت عن جهة رسمية

التفاصيل ص ٢

القمة الثلاثية تؤكد أهمية مكافحة الإرهاب

بغداد/المدى

أبناء الشعب العراقي في هذا الإطار، وانتهاء السيطرة المكانية لتنظيم داعش في سوريا. وأكد البيان دعمهم الكامل للجهود العراقية لاستكمال إعادة الإعمار وعودة النازحين وضمان حقوقهم وحقوق مواطنيه التي انتهكتها عصابات داعش الإرهابية التي عدتها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية. كما اتفق القادة على أهمية الاجتماع بصفة دورية لتنسيق المواقف والسياسات في ما بين الدول الثلاث من أجل تحقيق مصالح شعوبهم في الاستقرار والازدهار الاقتصادي وتحقيق الأهداف المشتركة من خلال التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وبناء علاقات دولية متوازنة.

التفاصيل ص ٢

3 انتحاريين يفجرون أنفسهم في سنجار بعد عبورهم من سوريا 3

فالح الجمراني يكتب عن "صحوة" داعش في العراق؛

6

مراد وسجاد يقودان الأولمبي لهزيمة تركمانستان

بغداد/المدى

عراقية عمّت الملوك التدريبي واللاعبين الجالسرين على دكة الاحتياط وشهدت الدقائق المتبقية من الشوط الاول العديد من الفرص التي أتاحت للاعبينا من أجل مضاعفة الغلة التهديفية لم يكتب لها النجاح في النهاية لينتهي بتقدم عراقي بهدف وحيد. ونجح اللاعب سجاد جبار علوان في إحراز هدف ثانٍ لمنتخبنا الاولمبي في الدقيقة التاسعة والثمانين من المباراة التي انتهت لمصلحة ليون الرافدين بنتيجة (٢-٠) ورافعين رصيدهم من النقاط الاولمبي في الدقيقة التاسعة الى ست وغلّتهم من الأهداف لتبلغ سبعة في ختام الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات اليمن وإيران وتركمانستان.

حقق منتخبنا الأولمبي لكرة القدم فوزاً ثميناً على نظيره التركمانستاني بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب باس في العاصمة الأيرانية طهران ضمن منافسات الجولة الثانية لحساب المجموعة الثالثة في التصفيات الاولمبية المؤهلة الى بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاما التي ستقام في العاصمة التاييلاندية بانكوك خلال الفترة من ٦-١٨ كانون الثاني ٢٠٢٠.

وتمكن اللاعب مراد محمد من تسجيل هدف التقدم الاول لمنتخبنا الاولمبي في الدقيقة السادسة عشرة ليعلن فرحة

9 آلاف شخص يُعيون نوروز في الجبايش سيّاح الأهوار يخشون مصيراً مماثلاً لعبارة الموصل

ذي قار/المدى

أهوار الجبايش وكان هناك مئات من العوائل من مختلف المحافظات العراقية وهذا أمر سرنا كثيراً لكن كان ركوبنا وتجوالنا في البلم (زورق بدائي يعود أصله للحضارة السومرية) لا يخلو من المخاطر، مبيئاً إن البلم وسيلة نقل غير آمنة للنساء والأطفال وحتى الرجال كونها تتطلب قدرة على التوازن وإن أقل ميلان يعرضها للانقلاب وغرق الركاب.

وكانت قيادة شرطة ذي قار قد أعلنت مؤخراً إن عدد السياح والوافدين لأهوار الجبايش خلال أعياد نوروز وعطلة يوم الجمعة المنصرمة بلغ ٩ آلاف زائر من مختلف المحافظات العراقية.

التفاصيل ص ٤

أعربت الجماهير السياحية التي تتراد مناطق أهوار الناصرية لأغراض السياحة والترفيه عن خشيتها من مصير مماثل لما حصل في عبارة الموصل، وفيما اشاروا الى استخدام زوارق بدائية لا تتوافر فيها أبسط متطلبات السلامة والأمان في نقل السائحين داخل مناطق الأهوار، دعوا الى توفير زوارق حديثة وزيادة فرق النجدة النهرية وتطبيق قواعد ومعايير السلامة في النقل النهرية. وقال المواطن حميد حسين لفته الذي زار مناطق أهوار الجبايش مع أسرته مؤخراً لـ(المدى) إنه "قبل بضعة أيام كنت أنا وعائلتي في زيارة الى



ويانه تكبر.. له گهّل ئيمه مهزن دهبيت..

معرض أربيل الدولي للكتاب 14

چوارده مين پيشهنگای نیودهوله تي ههولیر بو کتیب

3 - 2019/4/13
أربيل- بارک سامي عبد الرحمن

الرعي الاعلامي

شبكة الاعلام العربي

البرلمان يقبل محافظ نينوى ونائبه.. والقوى السياسية تباشر البحث عن بديل

كتل سياسيّة تتنافس على المنصب للظفر بمخصصات الأعمار

□ بغداد/ محمد صباح

استناداً لطلب تقدم به رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، صوت البرلمان، أمس، على إقالة محافظ نينوى ونائبه في جلسة توقع المراقبون نتائجها. وطلب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مجلس النواب بإقالة محافظ نينوى ونائبه على إثر حادث غرق العبارة الذي راح ضحيته ١٠٠ شخص نتيجة الإهمال والتقصير في أداء الواجب والمسؤولية، ووجود ما يدل من خلال تحقيقات تثبت التسبب بهدر بالمال العام واستغلال المنصب الوظيفي.

وقبل طرح الطلب للتصويت، دعا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، إلى ضرورة البدء بمشروع إزاحة الفساد من خلال تفعيل الفقرات القانونية المخولة للسلطة التنفيذية بالتعاون مع السلطة التشريعية على غرار ما بدأ به رئيس الوزراء من مخاطبته للبرلمان بإقالة محافظ نينوى وتوسيع رقعة هذا التوجه ليشمل محافظات أخرى ومؤسسات تنفيذية توغل فيها الفساد.

وطلب الحلبوسي بملاحقة جميع عمليات الإبتزاز والشركات الاقتصادية المشبوهة التي تمارس بأسماء وعناوين لشخصيات عراقية ورفع قدرات الأجهزة الخدمية والأمنية لتتأكد إمكاناتها مع معالجة الكوارث الطارئة والتعامل معها بسرعة واحتراف أعلى لتقليل الخسائر الناجمة عن تلك الكوارث. وأكد الحلبوسي، ضرورة سنّ قانون خاص بضحايا الكوارث العامة على غرار قانون ضحايا الإرهاب يأخذ بنظر

جلسة مجلس النواب



الغريبية منها"، مضيفاً إن "قوات الحشد المدني التابع إلى محافظ نينوى السابق أنيل النجيفي هو من يتواجد داخل مدينة الموصل". ويوضح أن "قوات الحشد الشعبي متواجدة في أطراف محافظة نينوى وتحديداً في سنجار وسهل نينوى"، لافتاً إلى أن "كتلة تحالف القرار التي يترأسها رئيس البرلمان السابق أسامة النجيفي ويضم الكتل كانت قد دعمت وجود فقرة إخراج الحشد الشعبي". يذكر أن مكتب

محافظة نينوى نوفل العاكوب والنقاط التي ستتمتع بها. ويتحدث النائب عن تحالف الفتح عامر الفائز ل(المدى) قائلاً أن "أسباب تأخر جلسة مجلس النواب إلى ما بعد الساعة الواحدة ظهراً تعود إلى المفاوضات الجانبية (...) والشروط التي وضعتها بعض الكتل السياسية على وقبل الجلسة، شهدت أروقة البرلمان مفاوضات مكثفة بين رؤساء الكتل السياسية ورئيس مجلس النواب لإيجاد حل بشأن صياغة قرار إقالة

إعادة توزيع وانتشار القوات العسكرية، على أن يتولى القائد العام اتخاذ جميع الإجراءات لإغلاق مقرات غير رسمية مهما كانت صفتها وتوفير الإمكانيات كافة للجهاز القضائي من محققين وقضاة وإيقاف كل أشكال التهريب وخاصة الحديد والسرابة والنظف. وقبل الجلسة، شهدت أروقة البرلمان مفاوضات مكثفة بين رؤساء الكتل السياسية ورئيس مجلس النواب لإيجاد حل بشأن صياغة قرار إقالة

الاعتبار استحقاقات عوائل الضحايا كون هذه الحالات استثنائية. في هذه الأثناء قدم طلب آخر إلى رئيس مجلس النواب موقع من (١٢١) نائباً يطالبون بحل مجلس محافظة نينوى وإحالة أعضائه إلى القضاء. وأحال الحلبوسي، الطلب إلى الدائرة القانونية والمستشار القانوني لغرض النظر فيه، على أن يتم عرضه لاحقاً على المجلس. كما صوت مجلس النواب على صيغة قرار تقضي بتطوع أبناء المحافظة

شرطة نينوى: تجاهل تحذيرات الموارد المائية والحمولة الزائدة تسببا بفاجعة العبارة



وقال عبد المهدي في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، إنه: "لإهمال والتقصير الواضح في أداء الواجب والمسؤولية، ووجود ما يدل على تحقيقات تثبت التسبب في الهدر بالمال العام واستغلال المنصب الوظيفي، واستناداً لنص المادة 7/ ثامناً / 2 التي تنص على أن (مجلس النواب إقالة المحافظ بالأغلبية المطلقة بناء على اقتراح رئيس الوزراء)، والمادة (38) التي تنص على (تسري على نائب المحافظ أحكام إقالة المحافظ) من قانون المحافظات رقم 21 لسنة 2008 المعدل، تقترح عليكم إقالة المحافظ ونائبه". وأضاف أن "ذلك جاء استناداً لما أورثناه أعلاه". وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، قد أصدر في وقت سابق من الجمعة الماضية، أمراً ديوانياً يقضي بتشكيل خلية أزمة في محافظة نينوى برئاسة، مشيراً إلى أن الخلية ستقوم بتنشيط المهام التنفيذية في المحافظة. وشهدت مدينة الموصل، منذ صباح الجمعة، تظاهرات غاضبة للمدنيين ونواب الضحايا، ضد الحكومة المحلية، متهمين إياها بالتقصير، بالتزامن مع زيارة رئيس الجمهورية، برهم صالح للمحافظة.

نقل تقرير تقصي الحقائق الخاص بكارثة غرق العبارة في الموصل، عن معاون قائد شرطة نينوى، أنه تم فتح تحقيق مع المتورطين بهذا الحادث. وكشف التقرير الذي أعده مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان عن معلومات دونها من لقاء أجراه فريق تقصي الحقائق الخاص بالمكتب، مع اللواء عواد السورجي معاون قائد شرطة نينوى، لمعرفة الأسباب، وما هي الاحتياجات من حيث القوة البشرية والفنية، وما موقف ومصير إدارة شركة الألعاب تجاه تحذيرات مديرية الموارد المائية، وما الذي يمكن للمفوضية أن تتدخل وتناشد به إلى المحافظات القريبة دهوك وأربيل وكركوك وصولاً إلى بغداد تجاه هذه الكارثة. وحسبما أجاب اللواء، على أسئلة الفريق، في تقريرهم الذي تابعته (المدى) أن نتيجة الحادث كانت لسببين الأول عدم التزام إدارة الشركة بتحذيرات مديرية الموارد المائية التي حذرت من استخدام العبارة خلال هذه الأيام بسبب زيادة معدل إطلاق مياه سد الموصل حالياً. وأضاف اللواء، السورجي، أن المخالفة الثانية كانت بأنه قد رفع عدد الركاب في العبارة من 100 إلى 200 راكب مما زاد الأمر سوءاً. كما أجاب السورجي، بخصوص مصير مدير شركة "جزيرة أم الربيعين" السياحية بأنه مجهول محل الإقامة حالياً، ويصعد إلقاء القبض عليه، منوهاً إلى أنه تم التحقيق مع أكثر من 5 عمال وموظفين من هذه الشركة. وأجاب السورجي، بخصوص ملاك واحتياجات الشرطة النهرية: "منذ أكثر من سنة وهي تطلب وتناشد بأن تزود بزوارق نهرية للإنقاذ، وحتى اليوم لا تملك إلا زورقاً نهرياً واحداً تمت استعارته، مع توافر عدد مناسب من العناصر البشرية، إلا أن نقص الجيش والشرطة.

القمة الثلاثية تؤكد أهمية مكافحة الإرهاب ومموليه

أصدرت القمة الثلاثية بين مصر والأردن والعراق، أمس الأحد، بيانها الختامي، مشيرة فيه إلى أنه تم الاتفاق على مكافحة الإرهاب وداعميه بالمال أو السلاح أو المناجر الإعلامية. وذكر البيان أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي وملك الأردن عبد الله الثاني اتفقوا على تعزيز التعاون بمجالات الصناعات والبنيّة التحتية وزيادة التبادل التجاري والاستثمارات، بحسب ما نشر موقع "بوابة الأهرام".

العراقي في الوقت الذي قالت فيه القوات التي تدعمها الولايات المتحدة في سوريا إنها سيطرت على آخر جيب من الأرض كان تحت سيطرة تنظيم داعش في قرية الباغوز بشمال شرق سوريا في نهاية للخلافة التي كان التنظيم قد أعلنها على مساحة واسعة من أراضي سوريا والعراق وذلك بعد سنوات من القتال. وعلى الرغم من أن هزيمة التنظيم أنهت سيطرته على الأراضي التي كانت خاضعة له إلا أنه ما زال يمثل تهديداً. وما زال بعض مقاتليه متحصنين في مناطق نائية بالصحراء بوسط سوريا أو وسط السكان في مدن عراقية ويشنون هجمات مفاجئة بالرصاصة أو ينفخون عمليات اختطاف انتظارا لفرصة العودة مجدداً.

وفي مصر تعد هزيمة المسلحين في شبه جزيرة سيناء واستعادة الأمن بعد سنوات من الاضطراب مهمة كبيرة للرئيس المصري الذي انتخب لفترة الرئاسة الأولى في عام 2014 بعد نحو عام من إعلانه وهو وزير للدفاع عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين. وتشن القوات المصرية حملة على المسلحين المواليين لتنظيم داعش في محافظة شمال سيناء منذ عام 2013 قتل خلالها مئات من رجال الجيش والشرطة.

عبد المهدي: التعاون في هذا المجال سيكون وثيقاً وأساسياً

عصابات داعش الإرهابية التي عدتها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية". كما اتفق القادة على أهمية الاجتماع بصفة دورية لتنسيق المواقف والسياسات في ما بين الدول الثلاث من أجل تحقيق مصالح شعوبهم في الاستقرار والازدهار الاقتصادي وتحقيق الأهداف المشتركة من خلال التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وبناء علاقات دولية متوازنة. وسعى رئيس وزراء العراق عادل

عصابت داعش الإرهابية التي عدتها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية". كما اتفق القادة على أهمية الاجتماع بصفة دورية لتنسيق المواقف والسياسات في ما بين الدول الثلاث من أجل تحقيق مصالح شعوبهم في الاستقرار والازدهار الاقتصادي وتحقيق الأهداف المشتركة من خلال التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وبناء علاقات دولية متوازنة. وسعى رئيس وزراء العراق عادل

وشدد البيان "على أهمية استكمال المعركة الشاملة على الإرهاب، خاصة في ضوء الانتصار الذي حققه العراق في المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي، والتضحيات التي بذلها أبناء الشعب العراقي في هذا الإطار، وانتهاء السيطرة المكانية لتنظيم داعش في سوريا". وأكد البيان "دعمهم الكامل للجهود العراقية لاستكمال إعادة الإعمار وعودة النازحين وضمّان حقوقهم وحقوق مواطنيه التي انتهكتها



عصابت داعش الإرهابية التي عدتها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية". كما اتفق القادة على أهمية الاجتماع بصفة دورية لتنسيق المواقف والسياسات في ما بين الدول الثلاث من أجل تحقيق مصالح شعوبهم في الاستقرار والازدهار الاقتصادي وتحقيق الأهداف المشتركة من خلال التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وبناء علاقات دولية متوازنة. وسعى رئيس وزراء العراق عادل

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني خالد خضير	سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	نائب رئيس التحرير علي حسين	رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتينا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت، الحمراء، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفون: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٢، ٧٣٦٦	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون



هدوء حذر في سنجار.. وحزب العمال يرفض تسليم قتلة الجنود

قوات خاصة تنتشر في القضاء للسيطرة على الأوضاع

■ مصادر: عناصر الـ pkk أعدموا جندياً بعد إصابته خلال المواجهات



قوة مشتركة منتشرة في سنجار.. أرشيف

□ بغداد / وائل نعمة

يرفض حزب العمال الكردستاني (pkk) في سنجار تسليم عناصره المتهمين بالاعتداء على جنود عراقيين وإعدام مقاتل قرب الحدود العراقية السورية الأسبوع الماضي. ولا يوجد "سيناريو" واضح للتعامل مع عناصر الحزب المعارض لتركيا حتى الآن الذي يحمل أغلب مقاتليه جنسيات غير عراقية، خصوصاً بعد انتهاء مهلة كانت قد أعطيت له لتسليم أعضائه المتهمين. بالمقابل يبدو أن رئيس الوزراء عادل المهدي حريص جداً على عدم تحول بلاده إلى طرف في الصراع بين الحزب وتركيا التي تصنف (pkk) كمنظمة إرهابية، واستهدفت الأخيرة أكثر من مرة داخل الأراضي العراقية. وتجددت الثلاثاء الماضي الاشتباكات بين مقاتلي الحزب من جهة وقوات الجيش العراقي من جهة أخرى في سنجار، على إثر انهيار المفاوضات بين الطرفين. وأسفرت الاشتباكات، التي استمرت لـ ٢٠ دقيقة، عن حرق آلية عسكرية تابعة لحزب العمال وعناصر تابعة له في سنجار، واثنين آخرين للجيش العراقي، فيما قتل جندي عراقي وأصيب آخر. وكان الوضع قد انفجر في ناحية الشمال، التابعة لقضاء سنجار، الأحد الماضي، على إثر اعتداء عناصر من (pkk) على جنود عراقيين قرب قرية حصاويك الحدودية أثناء عبورهم من سوريا إلى العراق. وأسفر الهجوم حينها، بعد قدوم إسناد لحزب العمال من جبل سنجار، عن مقتل جنديين عراقيين وإصابة ٣ آخرين.

وقال في تغريدة على تويتر إن ما حدث في سنجار "وصمة عار في جبين المسؤولين الذين يعملون على إذلال الجيش العراقي لصالح البككة". وأضاف: "الإرهابيون يقتلون الجنود والمسؤولون يتفاوضون لاسترضائهم".

توازن الحكومة

وبحسب المصادر فإن الغانمي عرض تقريره على رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بعد عودته إلى بغداد، الذي قال بدوره في مؤتمر صحفي عقده الأربعاء الماضي، إن حكومته اتخذت إجراءات "متوازنة" للتهدة. وقال عبد المهدي "علاقتنا مع تركيا جيدة، ولا نريد أن نصبح طرفاً في الصراع" ملمحاً إلى أن بغداد لا تريد أن تجعل المقاتلين التابعين لحزب العمال الكردستاني خصوماً لها. وتابع "سيطرنا على الوضع هناك بالكامل، ولا نريد أن نكون محوراً، ولن نجعل من أنفسنا أعداءً إلا للإرهاب والظلم والتعبية".

بالمقابل قال حسي كندور، وهو نائب إيزيدي سابق في اتصال مع (المدى) إن "العمليات المشتركة هدئت باعتقال أي جهة غير حكومية تحمل السلاح".

وأضاف النائب السابق إن "قوات خاصة قتالية وصلت إلى المنطقة الحدودية مع سوريا للسيطرة على الأوضاع هناك". وتشكفت كندور أن القيادة العسكرية اجتمعت مع عناصر تمثل حزب العمال في سنجار وهي قوات "البكشة" التي تأسست عقب ظهور تنظيم "داعش"، وطلبت منها "عدم رفع السلاح وعدم التدخل في الملف الأمني".

ووجه الغانمي، بعد الاستماع للأهالي والمسؤولين في سنجار، بإرسال قوات لتعزيز الأمن في القضاء، وحصر السلاح بيد قوات الجيش، والضرب بيد من حديد على كل من يسيء للمواطنين والقوات الأمنية، كون الجيش العراقي يمثل "هبة الدولة وهي خط أحمر". بالمقابل أشار محافظ نينوى السابق، أنيل النجيفي، إلى وجود "تفاوض" مع عناصر حزب العمال الكردستاني، وهو مالم تشر إليه البيانات الحكومية.

من جهة أخرى قال داود جندي، وهو مسؤول إيزيدي في مجلس محافظة نينوى (المدى) إن الوضع الأمني في سنجار هادئ ولا توجد أي اشتباكات. وعقب الاشتباكات الأخيرة وصل وفد من بغداد إلى سنجار، يرأسه رئيس أركان الجيش الفريق الركن عثمان الغانمي، وضم قائده العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير يار الله، وقائد القوات البرية اللواء الركن ضياء دنبوس.

مهلة لتسليم الجناة

وتقول المصادر المطلعة في نينوى (المدى) إن القيادة العسكرية أهملت حزب العمال ثلاثة أيام - انتهت العمليات المشتركة المرتبطة مباشرة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة، التي لم تذكر هوية المتسللين، بينما اتهمت قيادات في الحشد الشعبي في نينوى، صراحة (pkk) ببلوغه بالهجوم.

وبحسب مصادر (المدى) فإن أحد الجنود القتلى، كان مصاباً في الهجوم، قبل أن يقوم أحد عناصر حزب العمال بـ إعدامه "رمياً بالرصاص، فيما كانت الروايات الحكومية قد ذكرت أن أحد الجنود "تم دهسه". وكانت ٤ روايات صدرت عن جهة رسمية قد فسرت الحادث بطريقة مختلفة، من بينها خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة، التي اتهمت (pkk) في البداية بالهجوم، ثم عدلت بعد ذلك

أول حرق ينفذه داعش بعد إعلان هزيمته في العراق وسوريا 3 انتحاريين يفجرون أنفسهم في سنجار بعد عبورهم الحدود السورية

مقاتلي الحشد تمكنوا من قتل انتحاريين اثنين، بعملية نوعية في ناحية القيروان التابعة لقضاء سنجار. وهذه هي العملية الأولى بعد إعلان انتهاء المعارك ضد داعش في العراق وسوريا.

وقبل يومين، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن ١٠٠ في المئة من الأراضي التي كانت خاضعة لتنظيم "داعش" في العراق وسوريا "تحررت". وأضاف ترامب في بيان: "أمريكا ستظل يقظة في ما يتعلق بالتنظيم وسنقاتل التنظيم حتى تتم هزيمته تماماً أينما كان".

وفي وقت سابق من يوم الجمعة، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، تحقيق الانتصار الكامل على تنظيم "داعش" في الباغوز بريف دير الزور شرقي سوريا، بما ينهي ما يسمى "دولة الخلافة" التي أعلنها التنظيم، التي امتدت في وقت من الأوقات على مساحة تصل إلى ثلث العراق وسوريا.

وجاء إعلان قسد بعد يوم واحد من إعلان الناطقة الصحافية باسم البيت الأبيض، سارا ساندرز، أن الأراضي السورية باتت محررة بنسبة ١٠٠ بالمئة. يذكر أن تنظيم داعش خرج من عباءة تنظيم القاعدة وسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في العراق وسوريا بدءاً من عام ٢٠١٤ وأقام دولة اسمتها بقطع الرؤوس وشن هجمات عبر أنصارها في الغرب لكنها تعرضت لهزائم متتالية إلى أن حوصر آخر فلولها في قرية الباغوز.

وقال مظلوم عبدي القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية في مراسم إعلان النصر إنه يعلن تدمير ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية وإنهاء سيطرته على الأرض في آخر جيبه في الباغوز. ونظمت قوات سوريا الديمقراطية، التي حاصرت الباغوز لأسابيع بينما كانت تنفذ الطائرات الضربات الجوية، عرضاً لإحياء ذكرى ١١ ألفاً من رفاقهم الذين قتلوا في المعارك ضد الدولة الإسلامية. ورغم ذلك، هناك بعض مسلحي التنظيم الذين يتحصنون في مناطق نائية في الصحراء السورية كما تواروا عن الأنظار في مدن عراقية حيث يشنون هجمات بإطلاق النار أو عمليات اختطاف في انتظار فرصة للظهور من جديد.

ويعتقد أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي موجود في العراق. وكان البغدادي هو من أعلن دولة الخلافة على منبر جامع النوري الكبير في الموصل عام ٢٠١٤.

□ بغداد / المدى

قالت مصادر أمنية إن ثلاثة انتحاريين فجروا أنفسهم بعد محاصرتهم في قضاء سنجار، المنطقة التي شهدت هدوءاً حذراً منذ أسبوع بسبب اشتباكات بين حزب العمال الكردستاني والجيش العراقي. وبحسب المصدر، كان الانتحاريون الثلاثة يرتدون أحزمة ناسفة وتسللوا من الحدود السورية إلى ناحية القيروان التابعة لقضاء سنجار، غربي الموصل.

وقال المصدر الذي تحدث لوكالة (سبوتنيك) الروسية، إن الإرهابيين، تمت محاصرتهم من قبل مقاتلي الحشد العشائري في محافظة نينوى. ونوه المصدر، إلى أن الإرهابيين الفارين من سوريا، فجروا أنفسهم بعد محاصرتهم. وحتى الآن لم يتم التأكد من وقوع ضحايا مدنيين أو من مقاتلي الحشد العشائري، إثر التفجيرات. وشهد قضاء سنجار، خلال الشهر الجاري، خروفاً أمنية تمثلت باشتباكات مسلحة بين عناصر حزب العمال الكردستاني القادمين من سوريا، والجيش العراقي، وأسفرت عن وقوع قتلى وجرحى بين الطرفين.

وما زالت منطقة سنجار منكوبة، وتعاني من الدمار بسبب تنظيم "داعش" الإرهابي الذي نفذ إبادة بحق المكون الإيزيدي، فقد قتل الرجال واقتاد الأطفال مع الفتيات والنساء كجاريات وبعاهن في أسواق النخاسة والرقيق، منذ الثالث من آب عام ٢٠١٤.

وأعلن الحشد الشعبي العراقي، أمس الأحد، ٢٤ آذار، مقتل انتحاريين من داعش، في عملية نوعية بقضاء سنجار، غربي الموصل. وأفاد المكتب الإعلامي للحشد الشعبي، في بيان أن

رئيسا فرنسا وتركيا في بغداد قريباً

محمد جواد ظريف، وصولاً إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بدأ النشاط الدبلوماسي كثيفاً. وفي الإطار نفسه، تستقبل بغداد قريباً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، على ما أفادت مصادر حكومية عراقية. وعليه، يطلق رئيس مركز التفكير السياسي العراقي إحسان الشمري على عراق اليوم لقب "الدولة الجسرية"، في حديث لوكالة فرانس برس.

وبالفعل، يؤكد مصدر مطلع في الحكومة العراقية لفرانس برس أن بغداد أصبحت اليوم "ساعي بريد". وبعدها قام العراق مؤخراً بحسب مصدر حكومي يدور الوسيط بين قطر وسوريا ضمن مساعي دمشق للعودة إلى الحوض العربي، يؤكد المصدر المطلع في الحكومة أن "زيارة مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الغياض الأخيرة إلى الرياض كانت لنقل رسالة إيرانية

تركية سورية، حيال ترتيبات جديدة في المنطقة". ويؤكد الخبير في شؤون الشرق الأوسط لدى معهد العلاقات الدولية والستراتيجية في باريس كريم بيطار أن العراق لاعب رئيس على الساحة الإقليمية اليوم، لكن ذلك التودد إليه هو "أسباب خاطئة". ومعلوم أن بلاد الرافدين محل صراع تاريخي على النفوذ بين واشنطن التي يتواجد جنودها على الأراضي العراقية في إطار تحالف دولي لمكافحة تنظيم داعش، وطهران التي تواليها فصائل مسلحة أسهمت بشكل كبير في دحر المسلحين نهاية العام ٢٠١٧. والدليل على ذلك، على وفق بيطار، أنه لولا تلك التجاذبات "لكانت اليوم عمليات إعادة الإعمار وتوحيد السلطات المركزية أبسط وأسرع". إذ أن العراق أصبح "ساحة معركة سياسية واقتصادية ودبلوماسية، بعدما كان ساحة عسكرية". وفي هذا السياق، يؤكد الشمري

في العام ٢٠١٤، كان العالم يتوقع "قرب نهاية دولة العراق" على وقع الهجوم الكاسح لتنظيم داعش، لكن بعد خمس سنوات، يسعى بلد الحروب لاستعادة دوره السياسي الذي قد يكون سيفاً ذا حدين، في ظل الولاءات الداخلية المختلفة، من إيران إلى الولايات المتحدة، ومن السعودية إلى تركيا، ومن سوريا إلى قطر، بات العراق اليوم صندوق بريد لدول المنطقة أو اللاعب فيها، خصوصاً في ظل علاقات دبلوماسية مقطوعة بين البعض، وتصدعات استراتيجية في أخرى.

فبعد حصار دولي خانق استمر عشرة أعوام في عهد الرئيس السابق صدام حسين، وما يزيد على ١٥ عاماً من حروب دامية، عاد العراق خلال الأشهر الماضية، ليصير محط طائرات قادة ومسؤولين غربيين وإقليميين. فمن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، ونظيره الإيراني

بغداد / ا ف ب



عبد المهدي والرئيس الإيراني خلال اجتماع سابق

من ميان خاتون إلى نادية مراد(2-2)

تحديات المرأة الإيزيدية في مجتمع تقليدي



سعد سلوم

تحلل المرأة الإيزيدية واجهة الأخبار منذ غزو داعش لسنجار منذ ما يقرب من خمس سنوات، ومن سبب النساء الإيزيديات الى خبير نحر خمسين منهن في الباغور في الأراضي السورية يستمر تنظيم داعش في استخدام النساء كسلاح في حرب التطهير الإثني التي بدأها صيف عام 2014.. يواصل هذا المقال المتسلسل التفكير في تعزيز مركز المرأة الإيزيدية وحضورها في المجال العام، انطلاقاً من مقالي الأول الذي نشرته صحيفة المدى تحت عنوان (سبايا القرن الحادي والعشرين؛ استخدام الإيزيديات كسلاح في حرب التطهير الاثنية)، مروراً بمقالي الأخير المنشور في الصحيفة نفسها عن (اختيار أميرة لزعامة الإيزيديين في المرحلة المقبلة).

على الرغم من تغير التقاليد التي تحكم المجتمع الإيزيدي خلال العقود الثلاث الماضية، فما تزال النساء ولوقت قريب يواجهن صعوبة في نيل حقهن في التعليم دون صعوبات. تشرح "سرين سيدو" وهي ناشطة إيزيدية من طبقة الشيوخ، كانت تعمل موظفة في المفوضية العليا للانتخابات في سنجار، عن ثقل التقاليد التي تضع عقبات امام تعلم النساء الإيزيديات، تقول "كنت متعلقة بالدراسة، ومتفوقة على أقراني، لكننا كنا نسكن في قرية، وكان من الصعب على جدي وجدتي تحمل فكرة ذهابي للمدرسة، كان الناس يحاصرونهم بعبارة كيف تذهب بنت الشيوخ للمدرسة مع الأطفال الذكور". وتواصل روايتها "حين أنشيت الابتدائية، لم تكن هناك مدرسة متوسطة في القرية، وتعين على أبي أن يرضخ للضغوط ولم استطع أكمل دراستي، في حين أبيع لأخي أن يذهب الى منزل أقرباء لنا في المدينة لكي يكمل دراسته، وتعين على أن أظل في المنزل ست سنوات كاملة لحين افتتحت مدرسة متوسطة في القرية، وكانت عبارة عن صف دراسي واحد هو الصف الأخير في المرحلة المتوسطة، الأمر الذي حتم دخولي امتحاناً خارجياً لإكمال الدراسة، وقد فعلت وأجّزت الدراسة، ثم استطعت أخيراً إكمال دراستي".

في سياق تطوري تشرح الأميرة "عالية" بايزيد إسماعيل الظروف التي أدت بالمجتمع الإيزيدي الى أن يغير نظرتة تجاه تعلم النساء، فقد كانت التقاليد الدينية والعشائرية في المجتمع الإيزيدي تحول دون ممارسة النساء الإيزيديات حقهن بالتعلم، تقول "أستغرق الأمر عقوداً قبل أن يصبح من الطبيعي على النساء الإيزيديات الذهاب للمدارس والجامعات للتعليم". وكانت نقطة البداية مع جدها الأمير إسماعيل بك (1882-1933)، فقد كان رائد النهضة الثقافية في المجتمع الإيزيدي، فهو أول إيزيدي يدخل أولاده وبناته المدارس، وكانت

هذه سابقة في المجتمع الإيزيدي، لاسيما وأنها من قبل رأس المجتمع وصاحب السلطة العليا "أمير الطائفة". وكان من نتاج ذلك أن ابنه "عبد الكريم" أصبح أول معلم إيزيدي، أما ابنته "نوسة" فقد واصلت دراستها في الجامعة الأمريكية في بيروت في ثلاثينيات القرن الماضي، وكان ذلك منعطفاً جديداً في دخول مجتمع تقليدي منعزل الى مرحلة التحديث على نحو لم يألوه الإيزيديون من قبل. وعلى الرغم من أن والدها الأمير "بايزيد إسماعيل" لم يكمل الدراسة الثانوية لأنه كان ما يزال صغيراً عند وفاة والده، لكنه كان يحب القراءة ويشجع أولاده على التحصيل العلمي، ووفر لبناته الثلاث "عالية" و"أمينة" و"عروبة" أجواء ساعدتهم على التفوق والنجاح، وكان فخوراً بهن. كانت "عالية" أول فتاة إيزيدية تتخرج من جامعة عراقية، وأول من مارس مهنة المحاماة من الإيزيديين وعملت في المحاكم أسوة بالذكور، قبل أن ترشح نفسها للقضاء في سابقة أخرى جديدة. وبالرغم من شجاعتها وإقدامها على هذا الترشح فقد أصبح عدم حصولها على هذا الحق مثالا آخر على عمق التقاليد داخل المجتمع على نحو يعكس ممارسات ذكورية تمنع النساء من تولي المناصب العامة. تعد "عالية" من أبرز الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة الإيزيدية، وركزت خلال السنوات الماضية على العمل على مسودة قانون الاحوال الشخصية للإيزيديين، وبحكم عملها اكتسبت خبرة قانونية في الدفاع عن قضايا حرية الدين والمعتقد للإيزيديين. لكن تقدمها لكسر حلقة الحصار على إسداد مهام القضاء للنساء ليس بالأمر السهل في مجتمع تقليدي كالمجتمع الإيزيدي او لا والمجتمع العراقي ثانياً، على الرغم من انها تنحدر من عائلة أميرية وثلقت تعليمها جامعياً وكانت لها خبرة ميدانية واسعة، وقد نجحت في أفتاح عائلتها بالتقدم للمنصب، لكن عمها الأمير أشتراط ان يسند لها منصب

القضاء في منطقة الشبخان تحديدًا حيث ستكون بالقرب من عائلتها ومحيطها الديني. لكن أسماها تم استبعادها في قائمة القضاة الجدد المرشحين. ولدى مراجعتها لمجلس القضاء والاستفسار عن سبب عدم ظهور اسمها حتى قبل اجراء اختبار الكفاءة والخبرة للمرشحين، لم تحصل على اجابة واضحة أو شافية، وقد علمت "عالية" من أحد القضاة في مجلس القضاء، كان زميلاً لها في الدراسة، بخسر استبعادها، واستنتجت ان سبب ذلك يرجع، بشكل رئيس، لأسباب دينية وجندرية، فهي امرأة أو لا وإيزيدية ثانياً. ويضاف الى حضور هذه المرأة الإيزيدية اللافت في مجتمع تقليدي بروز شقيقتها بالمثل، فشقيقتها "أمينة" تخرجت من كلية الآداب/علم الاجتماع، وما تزال تنتم من منصب مدير عام في ديوان أوقاف المسيحيين والإيزيديين والصابئة المندائيين في بغداد، والشقيقة الصغرى "عروبة" تخرجت من كلية الإدارة والاقتصاد، وتخصصت في الإحصاء، وعملت كمستشارة لمحافظ نينوى السابق "أنبل النجيفي"، كما تعد أول إيزيدية تدير صفحة الكترونية خاصة بالمشأن العراقي والإيزيدي "موقع أنا حرة الالكتروني".

وعلى الرغم من التقليد الذي أرساه الجد المفتوح والمجدد، إلا أن الأميرة "عالية" تؤشر الى ظروف موضوعية ساعدت على اكمال دراستها مع شقيقتها الثلاث تتمثل بالإقامة في بغداد، تشرح ذلك بالقول "بسبب الظروف الاجتماعية من الصعب اجتيازنا هذا التحدي بسهولة لولا الإقامة في العاصمة". وهي ترى انها تواصل الطريق الذي بدأه جدها وابوها مع ابنتها التي تواجه تحديات جديدة، تقول "توفي زوجي ووالد ابنتي، وكانت الأخيرة ما تزال في مرحلة الثانوية العامة، فقررت ان اكون لها الاب والام في وقت واحد، وأن احميها موفرة لها حقوقها في التعلم على الاقل على الرغم من

أصرار جدها على أن تترك الدراسة الجامعية وتكتفي بالتعليم الثانوي أسوة ببنتائه". وتمضي قائلة "لكني أصريت على اكمال ابنتي تعليمها الجامعي رغم معارضة عائلة والدها، وعلى الرغم من الظروف الامنية السيئة التي مرت بالموصل بعد العام 2003 وبعد العام 2007 بشكل خاص، وصولاً الى احتلال المدينة صغوبة الظروف التي مرت بالإيزيديين "كان هناك نوع من التمييز والتشدد في جامعة الموصل تجاه طلاب الاقليات الدينية، و لا سيما الفتيات من خلال فرض لبس الحجاب، واتخذ التشدد انعطافة نوعية حين اضطر جميع الطلاب الإيزيديين لمغادرة جامعة الموصل عام 2007 بعد الاعتداء على الإيزيديين وقتل العديد منهم على يد تنظيم القاعدة آنذاك، وكانت ابنتي في المرحلة الأخيرة في دراستها في كلية الآداب قسم الترجمة الفورية، لذا انتقلت الى جامعة دهوك مع بقية الطلاب الإيزيديين لإكمال دراستهم، وبقيت هناك الى أن اكملت دراستها وتخرجت".

ترى "عالية" إن نضال نساء الاقليات والنساء الإيزيديات يجب أن لا يتوقف مهما كانت الظروف، فالتعلم هو المفتاح في يد النساء للحصول على كافة الحقوق الأخرى عن طريق رفع درجة الوعي في مواجهة السلطات التقليدية والظروف المعقدة التي مر بها العراق بعد احتلال داعش لمحافظة نينوى ومحافظات أخرى. في حين تشدد الأميرة "عروبة بايزيد إسماعيل" إن تمثيل النساء الإيزيديات خاضع لمحددين الاول يتعلق بطبيعة المجتمع الإيزيدي العشائرية الذكورية، إذ إن للرجال دوراً بارزاً ومهيماً في كافة مجالات الحياة فيه. والثاني يتمثل بهيمنة التيارات السياسية الكبيرة على توجهات ومغلي الإيزيديين. لذا يبدو صعباً جداً -من وجهة نظرها- ان تصدى النساء

نافذة من موسكو



د. فالح الحمراني

وتجدد الإشارة إلى أن "الجماعات الإسلامية تهرب بسهولة من الجيش، ونهاجم بقوة جديدة في مناطق أخرى. وتعمل في مجموعات صغيرة في مناطق شاسعة، من الفلوجة والرمادي في الغرب إلى الموصل في الشمال، من الحدود مع إيران في الشرق ومن الضواحي الشمالية لبغداد في الجنوب، إن وحدات داعش الصغيرة بعيدة المثال عن الأعمال العسكرية التقليدية والمليشيات. لقد تخلى الدواعش عن سياسة الاحتفاظ بالمدن بأي ثمن، كما كان الحال في الموصل، وقاموا بتقسيم القوات المتبقية إلى مجموعات متحركة صغيرة تعمل بشكل مستقل. لقد تغيرت جغرافية الهجمات أيضاً". إذا كانت مناطق العمليات الرئيسية للجهايين في بداية عام 2018 هي المناطق الصحراوية في محافظة الأنبار، ومناطق بابل وبغداد وبنينوى، ثم انتشر النشاط الإرهابي في محافظات ديالى العامل الجغرافي (المناطق الجبلية في محافظة كركوك وبساتين الخليل الكثيفة على طول نهر ديالى) والعداء التقليدي بين الأعراف والطوائف الدينية، تزيد داعش نشاطها باستمرار". وتجدر الإشارة إلى أن الإرهابيين كففوا هجماتهم على منشآت البنية التحتية للطاقة العراقية. وتكبدت القوات الموالية للحكومة العراقية خسائر كبيرة نتيجة للهجمات المستمرة للجهايين.

• اعتمدت المادة على الجزء الأول من دراسة صادرة عن "معهد الشرق الاوسط".

وقال رئيس القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جوزيف فويتيل: إن خدمات الرصد الأمريكية تظهر أن "محيط جماعة داعش لا يزال منطرب، لذا يحتاج الجيش إلى تلك العمليات ضد المنظمة الإرهابية، بما في ذلك ضد قادتها ولساطنها، وكذلك ضد الإيديولوجية الجهادية "السامة". ويحاول الجيش العراقي والشرطة وقوات الأمن بكل طريقة مواجهة مقاتلي داعش. على وجه الخصوص، لا تزال القوات المسلحة العراقية والمليشيات تكشف عن ملاحج إرهابيي داعش على أراضي البلد وتهاجمهم. وزاد في الأونة الأخيرة، عدد العمليات العسكرية ضد الإرهابيين زيادة كبيرة، وفي العديد من المحافظات في وقت واحد. ويشير الخبراء إلى أن تحركات الجيش العراقي و"الحشد الشعبي" أصبحت أكثر تقارباً وليس بالعمليات الخاصة المحلية، ولكن بالعمليات العسكرية واسعة النطاق التي تنطوي على المدفعية والطيران". ويوفر الطيران والمدفعية من التحالف الغربي دعماً نارياً وجوياً منتظماً لقوات الحكومة العراقية. وفقاً لتقارير وسائل الإعلام، فإن خدمات الرصد الأمريكية للولايات المتحدة وفرنسا والعراق وسوريا قد زادت مؤخراً من جهودها للبحث عن زعيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، من المنطقة الحدودية السورية العراقية. وتشارك الطائرات بدون طيار في العمليات، وفرق البحث تمشيط التضاريس. ومع ذلك، فإن جميع جهود قوات الأمن العراقية وقوات التحالف الغربي ليست ناجحة للغاية.

(من 80 إلى 100 شخص)، يتحركون بحرية في السيارات. ويمثل "الجهاديون" الذين يطلق عليهم "الخلايا النائمة" في داعش خطراً جسيماً. وغالباً ما يقوم متشددو داعش بمحاولات لاخترق الأراضي العراقية من سوريا الجاورة. ولا حظ الخبراء الأمريكيون أن الأشهر القليلة الماضية، شهدت مؤشرات على "صحوّة". "الدواعش". وعلى الرغم من فقدان سيطرتها على مناطق شاسعة، فإن الإمكانيات المتبقية لداعش "بدأت تكشف عن نفسها أكثر فأكثر في العراق". وتقوم الجماعة الإرهابية "مرة أخرى بحملة في البلاد، كجزء من حرب تفجير الألغام وتشن غارات مباشرة بهدف قلب الوضع لصالحها، كما كان من 2010 إلى 2014". علاوة على ذلك، يلاحظ اعتمادها أسلوب "الكر والفر" ويشار إلى أن التحرك السري الذي يقوم به الجهاديون خلال فترة "ما بعد هزيمتهم" يتسارع بوتيرة أسرع من الجهود البدولية لدرحها "التي تقوم بها قوات التحالف الغربي". وإلى جانب القيام بعمليات نشطة، يقوم مؤيدو جماعة داعش باستعادة "شبكات المتطربين" في "معاقلهم التاريخية" في البلاد و"ربطها بوحدة كاملة، وإعادة الظروف لاتخاذ إجراءات هجومية مستقبلية ضد حكومة العراق". ومع ذلك، ليس من صالح المقاتلين في الوقت الحالي "احتلال منطقة مأهولة بالسكان، ويواصلون الالتزام بأساليب حرب العصابات". ومن نواحٍ كثير إن عدم وجود مصادر تمويل كبيرة، يعوق تنفيذ الخطط الهجومية للمتنطربين.

اتخذ قادة الدولة الإسلامية "عدداً من الخطوات العملية لتوزيع بعض مسلحيهم وأسلحتهم ومواردهم، مما سمح للجماعة بمواصله عملياتها الإرهابية والمتردة بعد الهزيمة العسكرية التي منيت بها. وعلى وجه الخصوص، في عام 2017 تمت إعادة تنظيم العديد من التشكيلات المسلحة، بما في ذلك الأكثر استعداداً للقتال، في مجموعات صغيرة. واكتسبت البعض منها الصفة الشرعية، والانضمام حتى إلى السلطات المحلية وأجهزة حفظ النظام في المحافظات التي تقطنها أغلبية من العرب السنة،" حيث جرت كل هذه العمليات وتم بشكل حصري على أساس اتفاقات مع النخبة القبلية السنية". ويقوم مسلحو الجماعة الإسلامية بنشاطات تخريرية وإرهابية نشطة، وترويع المدنيين، ومهاجمة ضباط الشرطة وجنود القوات المسلحة العراقية، ومرافق البنية التحتية. لديهم تحت تصرفهم الأدوية والمواد الغذائية، واستخدام الاتصالات المتنقلة والطائرات بدون طيار. احتفظ المسلحون بترسانة كبيرة من الأسلحة في محافظة الأنبار. في الوقت نفسه، لا يسيطر أنصار "داعش" في الوقت الحالي على مناطق شاسعة في العراق. ولكن الإرهابيين تمكنوا من الاختباء في المناطق المهجورة في البلاد. ولديهم ملاحج في محافظات تكريت والموصل والأنبار وجبال حمرين في شمال شرقي العراق. وقد شوهدت في كركوك وصلاح الدين مجموعات من مقاتلي جماع داعش

في كانون الأول 2017، أعلنت الحكومة العراقية عن النصر العسكري على تنظيم داعش في البلاد. وفي وقت لاحق كررت بغداد هذا البيان. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مراراً وتكراراً النصر العسكري على داعش في سوريا والعراق. وفي 30 نيسان 2018، أعلن التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب بقيادة الولايات المتحدة الانتهاء من العمليات العسكرية الكبرى ضد إرهابي داعش. كما توقف مقر القوات البرية المشتركة في بغداد عن العمليات. وفي الواقع، تمكنت قوات الحكومة العراقية بدعم كبير (لا سيما الطيران) من التحالف الغربي من إلحاق الهزيمة بالتشكيلات المسلحة الكبيرة لداعش، واستعادة الأراضي الكبيرة في العراق من "داعش"، ودمرت داعش نفسها كهيكل شبه دولة.

في الوقت نفسه، لا يؤكد الوضع الحقيقي في العراق الاستنتاجات المتفائلة لعدد من السياسيين العراقيين والأمريكيين بشأن الانهيار العسكري لداعش. نعم، اليوم "العنصر العسكري في" داعش "ضعيف للغاية، لكن لم يتم تدميره بالكامل". ووفقاً لمكتب مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة، واعتباراً من شباط من هذا العام، ما زال هناك 14 إلى 18 ألف مقاتل من الجماعة الإسلامية في العراق وسوريا. في الوقت نفسه، تطورت المجموعة تدريجياً إلى شبكة سرية، بينما لا يزال لدى "الجهاديين" في العراق إمكانيات كافية للقيام بعمليات تخريبية تحت الأرض. ووفقاً للمحللين السياسيين والعسكريين،

يعتقد الخبراء بحق أن النشاط المتطرد لأعمال المقاتلين ومؤيدي "داعش" يرجع إلى حد كبير إلى حقيقة أنه "لا توجد حتى مؤشرات أولية لحل المشكلة الرئيسية، والتي أدت بالفعل إلى ظهور داعش كظاهرة. هذا هو عدم رغبة الشيعية في دمج النخبة السنية بشكل مناسب في السلطة التنفيذية في العراق. ولم يتم حل مسألة الدمج الرسمي للمليشيات السنية في محافظتي الأنبار وبنينوى في الجيش العراقي. كل هذا "يتترك هذه المناطق كقواعد محتملة وحقيقية لفصائل داعش المتبقية". وفي هذا الصدد، يؤكد المراقبون السياسيون: "بالطبع، يمكن طرد داعش إلى تحت الأرض" (العمل سرا) وتدميرها جزئياً، وخاصة السيطرة الكاملة في الجو، ولكن مهمة حرمائها من أسسها وقاعدتها المادية مهمة ممكنة فقط من خلال جذب القبائل السنية إلى جانب الدولة. ولا يوجد حل عسكري يحل لهذه المشكلة، كما يجري في العراق. ولتطبيع الوضع، يلزم إجراء إصلاح سياسي كامل للسلطة". بعد كل شيء، يجب اعتبار "داعش" تعبير عن أقصى درجة من سخط مكونات شعب العراق، سيما غير الشيعية، على التوازن القائم في توزيع الخيرات الاقتصادية والاجتماعية بين معتقّي مختلف المذاهب والأديان. وفي هذا الصدد، فإن أي إقليم يعيش فيه أبناء مذهب أو دين يشعر بالغبن يكون تقليدياً هو مصدر محتمل لوجود داعش والمتطرفين الآخرين بدرجة أو بأخرى. وإذا لم يتم حل هذه المشكلة، يمكن أن ينتهي كل شيء بظهور "كيان داعش".

عمارات

فيلا سافوي: الحدائثة في جوهرها



فيلا سافوي، بواسي (ضواحي باريس)، 1928 - 1930، المعمار: لو كوربوزيه، منظر خارجي عام.



فيلا سافوي، بواسي (ضواحي باريس)، 1928 - 1930، المعمار: لو كوربوزيه، منظر داخلي عام.

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

هل تكفي كلمة "شغف"، للتعبير عن إحساس شخص ما تجاه هذا الصنيع المعماري، الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة من "عمارات"؟ هل تعني كلمة "مفتون" في توضيح مشاعر إمرئ ما، إزاء هذا المبنى الثلاثيني الأبيض؟ هل بمقدور اللغة (اية لغة!) أن تفضح بأمانة وصدق تامين طبيعة المشاعر والوظائف التي يكنها المرء تجاه ذلك المبنى؟ اذا كان الامر كذلك، وما إذا كان جائزاً ذلك، فاني شغوف، ومفتون، ومولع بهذا المبنى: مبنى "فيلا سافوي" (1928-1930) - Le. Manfredo Tafel، الواقع في منطقة باريس: في "بواسي" Poissy، تحديداً، أحد مروج غابات ضواحي العاصمة الفرنسية، والمصمم من قبل المعمار العالمي الشهير "لو كوربوزيه" (1887-1965). فالمنبى المتواضع أبعاداً ومساحة (تقدر ابعاد المبنى بـ 19 × 21.5م؛ في حين مساحته البنائية بحدود 700 متر مربع)، قدّره أن يكون بمثابة "مانفستو" Manifesto الحدائثة المعمارية و"بيانها" المعلن؛ إنه، في معنى من المعاني، تعبيراً عن جوهر الحدائثة وعن ماهيتها، وتجسيداً شاملاً (وورائداً، ايضاً!) لتمثلاتها؛ قد تعطي فعالية تصفح صور المبنى، والتعرف على مخططاته، تصوراً عن طبيعة عمارة المبنى واركاء فراغاته، لكن متعة رؤية الدائرة/ الفيلا موقعا، والتجوال الفعلي في فضاءاتها المتنوعة، تبقى متعة بئسها خاصة، ومذاق عذب، لا يجاريهما أي نوع من أنواع التصفح الصوري أو التعرف عليه افتراضياً، وهو ما لمسته واقعا، عندما زرت، ذات يوم، ذلك المبنى الشهير (ذلك الحدث التصميمي المبهرا!) الذي يعرفه كثر من معماريي العالم، ويتذكره كثر من طلاب العمارة (وخصوصا طلاب العمارة) في أنحاء مختلفة من العالم.

عندما كنت ألقى، في السابق، دروسي المعمارية على طلابي، كنت أنكرهم بان "فيلا سافوي" لإهميتها المعمارية وشغفي الشخصي بها، ستكون من ضمن أسئلة الامتحان الفصلي المعتاد. كانوا ينظرون الي، بدششة، عما اذا كنت جادا فيما اقوله. ومع انهم يستفسرون من طلبة المرحلة العليا، عن مدى "صدقية" مثل تلك ورقة الامتحان، ويلمحوا <السؤال> العتيذ إياه ضمن الاسئلة؛ اما انا، فكنت اغتبط لأساليب إجابات الطلبة وتعاملهم الذي مع السؤال، ومقدرتهم العالمية في رسم مخططات المبنى وتفصيله بكميات صحيحة وعن ظهر قلب؛ عندها أدرك بان "المهمة انجزت": مهمة إيصال المعلومة "لتلقيها". لست على يقين الآن، فيما إذا كان طلبة الاعزاء، بعد مرور كل هذه السنين (-كل هذه العقود من السنين!) يتذكرون مخططات تلك الدائرة الأسرة

ليس من ثمة مبرر... لقلق يراودكم في الوصول اليه. فقط عليكم ان تكونوا في بواسي، وستصلون، بالسلامة، الى فيلا سافوي، حيث "الحدائثة... في جوهرها"؛ وشارل ادورد جانيريه- غري، هو اسم "لو كوربوزيه" الحقيقي، المولود سنة 1887، في سويسرا، كان والده "مزخرفاً" ورساما للساعات. وفي عمر 13 سنة، ترك الدراسة في المدرسة لينضم الى ورشة "الفن التزييني" في مدينته <لا- شو دي- فون>، منتقبا خطي والده، ليتدرب على عمليات حفر وتزيينات الساعات. إلا أن استاذة في الورشة اقنعه أن يكون "معماراً" وفي سنين ما بين 1906 و1914، تجول لو كوربوزيه كثيرا في اوربا دارسا عمارتها، وزار ايطاليا، وفرنسا، واستراليا ومانيا وبلغاريا واليونان ووصل الى تركيا. والمعروف عنه بأنه لم يدخل ولم يتعلم في اية مدرسة معمارية. استقر منذ 1917 في باريس، وفي سنة 1920، غيّر لقبه من جانيريه الى "لو كوربوزيه" (وهو لقب جده من طرف والدته)، مجاريا بذلك "نزوة" Freak ثقفي فرنسا في العشرينات في تغيير الالقاب؛ في سنة 1922 افتتح له مكتبا معماريا، مع ابن عمه "بير جانيريه" الذي رافقه طيلة حياته المهنية. يعد واحدا من أهم معماريي القرن العشرين، وهو بالإضافة الى كونه معمارا مجددا، فهو منظر ورسام وكاتب. وفي سنة 1965، عندما كان في الريفيرا الفرنسية، توقف قلبه فجأة عندما كان يسبح، ومات. صمم "القاعة الرياضية المغلقة" في بغداد سنة 1956، ضمن مشروع رياضي طموح شمل ايضا ملعب واسع لكرة القدم. تم تنفيذ القاعة لاحقا ما بين 1979-1982 - عند موقع ملعب الشعب.

أثناء الاحتلال النازي لفرنسا إبان الحرب العالمية الثانية، شغلت "فيلا سافوي" من قبل الضباط الألمان، وبعد التحرير سكن فيها الجنود الامريكان. ثم تحولت لاحقا الى مستودع مزة، والى إدارة لنادي شبابي مرة أخرى. ملكيتها الى بلدية بواسي. وفي سنة 1958 قررت البلدية هدمها وازالتها، والشروع ببناء مدرسة ثانوية للبنات في موقعها. لكن احد المعماريين الشباب الاجانب، الذي كان في زيارة الى باريس، وقتها، تناهى الى علمه، بالصدفة، قرار السلطات البلدية في بواسي بهدم الفيلا، فكتب رسالة الى منظمة "سيام" CIAM (المنظمة التي أنشأها لو كوربوزيه نفسه في 1928 دفاعا عن مبادئ عمارة الحدائثة، وتم حلها في سنة 1959)، مناشدا الحفاظ على المبنى. وقد نشرت المنظمة ذلك البيان وتلك المناشدة على الفور. في حينها كان لو كوربوزيه بالهند مشغولا في أعماله هناك. بعد ذلك انهضت البرقيات من جميع أنحاء العالم على طاولة وزير الثقافة (وقتها كان يشغل هذا المنصب أحد رجال المقاومة الفرنسية الكاتب المعروف "اندرية مالرو" (1901 - 1976) A. Malraux)، وقد اتخذ الوزير المثقف المنتور، قرارا بتسليم المبنى ضمن "قائمة المعالم التاريخية" الفرنسية، بخلاف اللوائح المعمول بها في البلاد (التي تنص على أن ضم تلك الأعمال للقائمة يقتصر على المتوفين حصراً). والمبنى، الآن، يقع تحت رعاية الحكومة الفرنسية، وبالنسبة الى "بواسي"، يعد احد مفارها الثقافية. وحاليا لا يوجد احد، على الأرجح، في الضاحية إياها، يخطأ في الاستدلال اليه في حالة السؤال عنه هناك؛ من هذه الناحية،

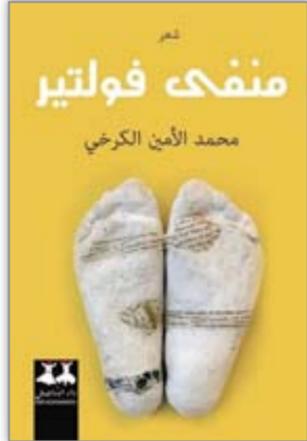
الهندسي الأساس للمبنى، فقد لجأ المعمار الى استخدام حلول توفيقية، جاعلاً من أشكال نوافذ الشرفة المفتوحة في الطابق الأول أشكالا مماثلة الى نوافذ الغرف السكنية المغلقة، مفسرا ذلك بالرغبة في إرهاب المنظر الخارجي والتشديد عليه من خلال فتحات الجدار المحيط بالشرفة مؤكداً أن أشكال تلك الفتحات المشغولة في جدار الشرفة بإمكانها أن تؤدي الدور المسقفة؛ فمن خلال فتح نوافذ شريطية في جدار الشرفة، يكون بمستطاع المرء ان ينظر الى مساحات العشب الفسيحة المحاطة بأشجار البلوط، هي التي تعين ابعاد الموقع وتثبت حدوده. والامر الباهر (والدهش ايضاً)، هنا، هو مسعى لو كوربوزيه في جعل الفضاء الخارجي، يعمل وكأنه جزءاً من فعالية ادراك فضاء البيت الداخلي؛ وقد تمكن لو كوربوزيه من بلوغ هذا القدر من الاثارة التكوينية عبر تعامله مع عناصر جد مختزلة ومحددة وهما: فضاء الدارة وحديقته، وتشغيلها ببراعة للحصول على تأثيرات فضائية مركبة. من ناحية أخرى، حرص لو كوربوزيه على ترتيب مكان خاص للتشميس في سطح الفيلا، وإحاطته بشاشة عريضة ذات شكل ملفو وهذه الشاشة/الجدار الرقيقة تترك من الخارج كأسطوانة بيضاء كبيرة جعلها المعمار عنصراً أساساً مثيراً لفردات التكوين التكويني للفيلا، مخففاً بذلك من صرامة الهيئة الأساس للكلمة ذات الزوايا المستقيمة.

لقد تطلع لو كوربوزيه على أن يكون تشكيل الهيئة العامة لفيلا سافوي متمسا على قدر كبير من الإحساس بالهندسية المنتظمة؛ وتم تأمين ذلك من خلال توظيف شكل الخطوط الأيقية للسطح المستوي والمعالجات البسيطة والمنطقية للواجهات ذات النوافذ الشريطية، وحرصاً على تأكيد طبيعة التشكيل "بالفضاء المناسب"، بشكل واسع في المعالجات التكوينية لفيلا سافوي، فهو هنا ينزع بصرياً إلى توحيد فضاء الطابق الأول مع الشرفة المفتوحة العادة، لدى برجوازيي فرنسا، (وباريس كثيرا)، وطأنتي بأن حرصي واهتمامي في إيصال المعلومات، لم يذهباً سدى؛ ولكن لماذا كل هذا الشغف والولع بهذا المبنى "المركون" في أحد مروج ورياض "بواسي"؟ ما هو المبرر لئلك ذلك الهوى، ما هو تسويغ هذا الافتتان به؟ في الفترة المحصورة بين العشرينيات وبداية الثلاثينيات صمم لو كوربوزيه عدة فيلات دور سكنية في باريس وضواحيها، وكان الهاجس الأساس في تكوينات هذه المباني الصغيرة نسبياً السعي إلى اختبار مبادئه التصميمية الجديدة التي نادى بها دائماً، وامتحانها على أرض الواقع، تلك المبادئ التي روج لها في "نقاطه الخمس" الشهيرة، وهي: (1) رفع المبنى عن الأرض بواسطة الأعمدة، (2) السقف الحديقة، (3) المخطط الحر، (4) والنافذة الشريطية، (5) والواجهة الحرة. وهذه النقاط الخمس (أو بالأحرى، المبادئ الخمسة)، تم تطبيقها في تكوينات كثر من المباني التي صممها لو كوربوزيه، وأمسّت لفرط جدتها، وبدعتها و"هرطقتها"، كما يحفظ الطالب "جدول الضرب" الرياضي؛ وضمن سياق هذه الممارسة نفذ لو كوربوزيه فيلا أورتانان 1922، وفيلا لاروش 1923، وبيت كوك 1926، وفيلا شتاين 1927، وفيلا سافوي في بواسي 1928-1931، ووفقا لوضوح الشكل المعماري ونقائه وإيجاز الهيئة العامة واقتصادها فإن فيلا سافوي تشغل المرتبة الأولى ضمن

ممارسة تصاميم الفيلات التي أنجزها لو كوربوزيه وقتذاك. تعود ملكية الدارة/ الفيلا الى المسيو "بيير سافوي" P. Savoye وزوجته "ايجين سافوي" وابنه "روج". وكانت العادة، لدى برجوازيي فرنسا، (وباريس كثيرا)، وطأنتي بأن حرصي واهتمامي في إيصال المعلومات، لم يذهباً سدى؛ ولكن لماذا كل هذا الشغف والولع بهذا المبنى "المركون" في أحد مروج ورياض "بواسي"؟ ما هو المبرر لئلك ذلك الهوى، ما هو تسويغ هذا الافتتان به؟ في الفترة المحصورة بين العشرينيات وبداية الثلاثينيات صمم لو كوربوزيه عدة فيلات دور سكنية في باريس وضواحيها، وكان الهاجس الأساس في تكوينات هذه المباني الصغيرة نسبياً السعي إلى اختبار مبادئه التصميمية الجديدة التي نادى بها دائماً، وامتحانها على أرض الواقع، تلك المبادئ التي روج لها في "نقاطه الخمس" الشهيرة، وهي: (1) رفع المبنى عن الأرض بواسطة الأعمدة، (2) السقف الحديقة، (3) المخطط الحر، (4) والنافذة الشريطية، (5) والواجهة الحرة. وهذه النقاط الخمس (أو بالأحرى، المبادئ الخمسة)، تم تطبيقها في تكوينات كثر من المباني التي صممها لو كوربوزيه، وأمسّت لفرط جدتها، وبدعتها و"هرطقتها"، كما يحفظ الطالب "جدول الضرب" الرياضي؛ وضمن سياق هذه الممارسة نفذ لو كوربوزيه فيلا أورتانان 1922، وفيلا لاروش 1923، وبيت كوك 1926، وفيلا شتاين 1927، وفيلا سافوي في بواسي 1928-1931، ووفقا لوضوح الشكل المعماري ونقائه وإيجاز الهيئة العامة واقتصادها فإن فيلا سافوي تشغل المرتبة الأولى ضمن

منفى فولتير لمحمد الأمين الكرخي

شعرية 2005، «فروغ فرخزاد - مختارات شعرية 2005»، و«مختارات من الشعر الفارسي المعاصر بشقيه الإيراني والأفغاني/2005»: قصائد ولوحات. منفى فولتير. الآن يمكنك مغادرة المكان ليس جديراً بك أن تقف هنا، مدى الدهر متكناً على عصاك الحجرية باعة من مدن أخرى ينصبون أكشاكهم حولك ويحبسونك عن سوق السبت. الحقائق لم تعد تؤوي العشاق ولا المشردين الأثرياء حصداً الضلع الشمالي منها وحاصروا قصرك بالمقابر وتحت سياج الهضبة الصينيون الدهشون بحضارتهم التي تفاعرت بها يبيعون السلع الرخيصة لسواح وصلوا الى البلدة سهواً. الآن يمكنك الخروج من هذه البلدة التي تحمل اسمك حيث تبدو كشرطي مرور في شوارع مهجورة وليس لديك ما تفعله سوى النوم في المغارة وذلك أذ من اللحم.



الصدفة. لنصوص محمد الأمين الكرخي، نكهة الشعر، ووزنة النثر. يريك في بعض الأحيان الفصول الأربعة في فصل واحد. تنوع يلفت النظر. هل بسبب جذوره الضاربة في جغرافيات مختلفة: العراق، إيران، المغرب، هولندا، أم بسبب أروماته الثقافية، كالعربية والفارسية، والهولندية. من علامات نصوص محمد الأمين الكرخي الأخرى، المغالطات، لها مفعول لسعة القطرة بالعين مع تلك تأتيك هادئة مناسبة كظاهرة طبيعية. يقول الأمين: «غرفوا من البحر استغاثة الغرقى»، يقول الأمين: «أن تحتفي بزوال المسافة بين الماء والسراب»، يقول الأمين: «قلت للفرغ رينته» الوجه الأخر للمفاجآت هو حيرة رواية النصّ وكأنه يحدث نفسه. يقول الرواية: «أن أعاتب كل نهار تركني وحيداً مع الليل»، يقول الرواية: «أنا الشاهد الوحيد على عودتي للديار»، يقول الرواية: «عصفور يذرف دموعه لينفذ الشجرة». يبلغ محمد الأمين الكرخي في نصوصه المعنونة «شذرات» مدى جديداً. حركة شبه واقفة ولكنها مسكونة بدردور. يقول الشاعر في: «انتظار»: «كلانا تحت الساعة الكبيرة في محطة القطار، موسم مَرّت، وما زلنا ننظر الالا أحد تنقصنا التفاتة، مفردة واحدة ربما» أما في قصيدة: «شذرة الرباط» ففيها دليل عاطفي يعلّمنا كيف يكتب عن المدن باختزال جريئ. يقول الأمين: «تهب الشعور بالسعادة

متابعة: المدى صدرت حديثاً عن دار الدراويش - بلغاريا، مجموعة شعرية جديدة للشاعر والمترجم العراقي محمد الأمين الكرخي، وجاءت بعنوان "منفى فولتير". بتقديم من الشاعر العراقي الكبير صلاح نيازبي. من مقدمة الشاعر صلاح نيازبي عن هذا الديوان نقرأ أكثر أيّته من الصدفة عن عمد استلقت للعنوان هذا الشطر الذي يقتر عمقا وغوية وحكمة، لأن فيه إيجازاً إيجاباً عناوين العطور أو الأدوية. قبل محمد الأمين الكرخي كنا قد استسلمنا للمقولة الشهيرة "رب صدفة خير من ألف ميعاد"، وها هو يدلنا الآن على أيّته أعظم من

وضعت ورقاً قديماً ورقاً غير محترق الآن على نافذة الأيام ورقاً فيه أعشاش وأنهار ومصائب للعشاق في غابات بعيدة بذك نعت الشمس من الشروق والتلصص عبر النافذة... وجلست إلى المرأة وحدي أتطلع فيك متأملاً مسامات أحلامك المشرقة

عبد العزيز الحيدر 1 تأمل وضعت ورقاً قديماً ورقاً غير محترق الآن على نافذة الأيام ورقاً فيه أعشاش وأنهار ومصائب للعشاق في غابات بعيدة بذك نعت الشمس من الشروق والتلصص عبر النافذة... وجلست إلى المرأة وحدي أتطلع فيك متأملاً مسامات أحلامك المشرقة 2 لمن ولعالم يتقلب بين العيون يتقلب في القنوات المفتوحة والسرية والان تحل بيدك قنينة متلثة تكب منها على القميص المتلتهب على رقية الصيف المتلثة بماركات الملابس



اقرأ

الخوف من الخمسين

صدر عن دار المدى رواية الكاتبة الأميركية إريكا يونغ "الخوف من الخمسين" التي تناقش فيها حياتها كفرد من "الجيل الأمل" الذي نشأت الفتاة فيه على أن تكون "جميلة بريئة مؤدبة كالممثلة" دوريس داي، لكنها كبرت لتتكون "الصحافية والكاتبة النسوية المقتحمة" غلوريا شتاينم. وهي تقول عن روايتها كنت أفهم أن النساء مضطرات إلى النضال بمنتهى القوة ليفعلن في هذا العالم ما يرغبن في فعله، فلم يكن ذلك قط خياراً يسيراً. ولكنني أعتقد أن أهم جزء في الأمر هو أننا جميعاً راغبات في الحصول على حق المعاملة الجدية بوصفنا بشرًا.



عبارة العكوب وعبارة الوطن!

الإقالة بدلاً من الاعتقال، هكذا قررت الحكومة العراقية محاسبة محافظ الموصل نوفل العكوب صاحب الابتسامة الشهيرة التي أراد من خلالها منافسة المرحوم دافنشي، والتفوق على ابتسامة الموناليزا الشهيرة. ربما يكون القرار ترضية لأهالي أكثر من مئة شهيد ابتلعهم بحر الفشل والفساد المنفذ من الماء إلى الأرض في بلاد الرافدين، التي تفضل مجلس نوابها مشكوراً أمس بعقد جلسته الطارئة لقرارة مشروع قانون المدن الصناعية.. تخليوا بلاد عمرها أكثر من مئة عام تستورد حتى "المسامير"، ونعود لكثرة العبارة ونسأل هل نوفل العكوب، وحده هو فقط الجاني في هذه البلاد المليئة بالجنحة؟

جميل أن ينتصر البرلمان للصناعة العراقية، رغم أن معظم أعضائه يتاجرون في السوق، وجميل أيضاً أن ينتصر لضحايا العبارة، لكن من ينتصر للعراقيين جميعاً من الذين صنعوا العاكوب والنصراوي وأبو مازن وعديلة وحمود وأيهب السامرائي وعبوب وغيرهم الذين شكلوا قائمة طويلة ممتدة عنونها الفشل والخراب والفساد الناتج من الزواج الكاثوليكي بين السلطة والمال؟ إقالة، وربما يحصل بعدها على تقاعد "سبب حاله حال الذين سرقوا المليارات ويتمتعون بها في بلاد الغرب، أو ربما يعود العاكوب مثله مثل حمد الموسوي صاحب فضائح شركة الهدى ليصبح برلمانياً يمثل الشعب وينادي بإقامة دولة "مدنية".

وإذا كانت أرواح ضحايا العبارة لم تهأأ منذ كارثة الخمسين، ولم يشف الغضب غليل أهاليهم، فإن المواطن القلوب على أمره مثل جنابي "يحق له أن يسأل متى يطمئن ركاب عبارة الوطن على حياتهم ومستقبلهم، في وقت يصير فيه ساستنا الأشاوس على أن يعضوا بنا في بحر هائج تنصارع فيه المصالح وحيثان الفساد، فيما المواطن المسكين حائر تتخبط به الأمواج والخطب والشعارات، بينما لا شاطئ هناك ولا ضوء يعيد تهدي به وإليه، باستثناء

خطب عن ملابس المرأة، والإصرار على أننا طلاب أخرة ولستنا طلاب دنيا، ولهذا لاداعي لإقامة مصانع ومعامل ما دامت هناك جارة بحاجة الى دولاراتنا! اليوم ركاب عبارة الوطن رهائن بحر من الفشل والانتهازية والخراب، في السياسة وفي الاقتصاد، والامن،، وهل هناك خراب أكثر من أن يشرح لنا النائب مثنى السامرائي ستر استراتيجية تطوير مؤسسات الدولة وهو الذي استحوذ لسنوات على مشاريع وزارة التربية والصناعة، لأنه صديق شخصي للسيد سليم الجبوري.

سيدهب ضحايا العبارة مثل ضحايا الكرادة وقيلهم سبايكز وجسر الأئمة وعشرات الكوارث من دون شعور بالأسى والغضب. لقد اعتدنا لون الدم، وجنبًا.

شبكة الإعلام العراقي رعاية إعلامية متميزة



دأبت شبكة الإعلام العراقي، في سياق منهجها الإعلامي على رعاية النشاطات الثقافية بمختلف مسمياتها وطبيعتها، التي تقام في العراق من ناحية التغطيات الإعلامية والصحفية باستغلال منافذ نشاطها المهني المكتوب والمسجوع والمرئي... انطلاقاً من حرص الشبكة على إدامة مثل هذه النشاطات الثقافية والإعلامية، التي تسهم في خدمة الواقع الثقافي في العراق. وللسنة الرابعة على التوالي، تقوم هذه الشبكة بالرعاية الإعلامية لواحد من أهم النشاطات الثقافية في العراق ألا وهو معرض أربيل للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى بنجاح على مدى أربع عشرة دورة.. وعلى نفس النهج للشبكة في الرعاية الإعلامية..

قامت بالتغطية الإعلامية الفاعلة على مدى أيام فعالياته الثقافية، مساهمة في هذه التغطية بالتعريف والترويج للمعرض كنشاط ثقافي مهم، يستقطب له جمهوراً كبيراً من القراء والمثقفين.. شكرًا لنشاط شبكة الإعلام العراقي في هذا المسعى الوطني.

الجزائري"فقال أنا مرتبك لعدة أسباب، منها ولادة حفيدي الاول وهذا الاحتفال الكبير والكلام الجميل الذي سمعته من أصقائي. كنا من جيل انتبه إلى الفقراء والمسحوقين في وقت كان الذين قبلنا من جيل أعالي الطبقة الوسطى. وعلاقتي بدأت بالحزب في عام 1957 بسبب أخوالي وإخوتي الكبار وعمي عز الدين كان أحد الذين أسسوا للاسلام السياسي وأسهم في تأسيس حزب الفضيلة. وعمي الآخر من حزب الاستقلال. وإخواني شيوخيون وثلاثين الولد على الخال". كانت الكتابة عن الذات وهوم الوطن مسيطرة علينا في الستينيات. أول قصة كتبها عنوانها منكرات حذاء. وأول تظاهرة خرجت فيها مع خمسين شيوعياً في ساحة التحرير. وشغلني الدكاتور في حركته وسلوكه مع جمهوره و كتبت عنه أربعة كتب. كما شغلني المكان لاسيما إنني تنقلت في عدة أمكنة بعد مغادرتي للعراق الى لبنان وتفاعلت بقصيدة كتبها عني جواد الأسدي لأنه تصور بأنني قد مت. والتحت بالمقاومة وعشت الحرب الأهلية فيها. وكنت أسجل في دفتر اليوميات كل ما يصادفني وأعيشه. ولدي الآن 24 دفترًا. كما اهتمت بالطبيعة التي برهنتي في كردستان ولبنان ولندن. وكذلك الشخصيات البسيطة في المجتمع. وعشت في كردستان وشاركت مع أبطال المقاومة ضد النظام. وكل ما كتبه عشته شخصياً.



اليأس والتحدى
الشاعر حسام السراي قال:- أستعيد اليوم بورتريت عن الجزائري يتذكر فيه الجف ونأثره بإخوانه الشيوعيين. مدرسته الابتدائية محاطة بالقبور من ثلاثة اتجاهات يخرج منها الكثير من المغنين العراقيين. كما كانت مركزاً للتظاهرات السياسية الوطنية. ودرس في كلية اللغات في بغداد اللغة الألمانية. جاء من وسط فقير لكنه كان يركز على شخصية المثقف الوجودي.

"ثلاثين الولد على الخال"
أما المحتفى به الكاتب " زهير

إليه حركة النقد العراقي لاسيما روايته عن المقاومة الفلسطينية.
الذاكرة والتاريخ
في حين ذكر الناقد "ناجح المعموري" رئيس اتحاد الأدباء:- وجدت في كتاباته حضور الصورة والجغرافية. كما يمتلك وعياً عالياً وفكراً كبيراً في بناء الصورة وتجلياتها. ويركز على الذاكرة والتاريخ. وهما من العناصر التقنية التي اهتمت بها الفلسفة الحديثة. والاهتمام بالذاكرة من اوليات السرد وهذا واضح في كتبه سيرة العائد وذاكرة مدينة النجف. والهوية التي دافعنا عنها واليوم نحتمي بها. هي خلاصة لمكونات عديدة ليس من السهل التفريط بها.

قحطان جاسم جواد
احتفلت اللجنة المركزية للحزب والشيوعي في بيتنا الثقافي بالكاتب والروائي زهير الجزائري " بحضور كبير غصت بهم القاعة، وكان احتفالاً بهياً. قدم للجلسة رئيس اتحاد الأدباء في الديوانية "ثامر أمين". وألقى فيها كلمة اللجنة المركزية للحزب رضا الظاهر. كما ألقى الدكتور عقيل مهدي كلمة اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وتحدث فيها عن أدب الجزائري وسماته الاخلاقية ومواصفاته الإنسانية سواء في أيام النضال السبلي أو في الايام بعد 2003. كما ألقى الكاتب عبد المنعم الأسم كلمة النقابة الوطنية للصحفيين، أكد فيها أهمية الكاتب الجزائري أدبياً وصحفياً. وهو من القلة الذين كتبوا تحت أصوات المدافع وأزيز الرصاص في المقاومة الفلسطينية أو في جبال الوطن في العراق وخارجه. كما نجح في إدارة العبد من وكالات الأنباء.

فصلونا من مجلة فنون
الناقد "فاضل ثامر" قال انه رافق الجزائري بمجلة فنون وغادراها حين قرر الشاعر "أديب ناصر" رئيس التحرير الجديد إبعاد كل الشيوعيين. فذهبنا الى طريق الشعب. وبعد 2003 عملت معه في جريدة المدى. والجزائري إنسان بسيط جداً ومتواضع ومرة قال لي انه كان خفراً في جبال كردستان ونام تاركاً سلاحه بجانبه فأخذه رفيقه كاظم الحبيب، وهذا يؤشر بساطته وطيبه قلبه. وهو روائي كبير لم تنتبه

سلمى حايك

تُحضر مفاجأة مع أنطونيو باندريس



فجرت النجمة العالمية سلمى حايك مفاجأة لجمهورها بأنها تقوم بتصوير الجزء الثاني من فيلم the hitsman body guard مع النجم العالمي أنطونيو باندريس. ونشرت حايك

صورة لها ويداها مكتوفتان بحبل عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي إنستجرام وعلقت قائلة: إنها ليست صورة قديمة بل تصوير الجزء الثاني من فيلم the hitsman body guard مع بانداريس. ويعتبر سلمى حايك وإنطونيو بانداريس من أشهر ثنائيات السينما الأمريكية وقدا معا mask of zero وFrida.

الشرطة تعتقل امرأة عمرها ١٠٤ أعوام لسبب "غريب جداً"

الشرطة ونزلاء الدار عن الضحك. وقالت أن عن تجربتها: "لقد كان هذا يوماً جميلاً ومثيراً. لم يحدث لي شيء من هذا القبيل من قبل. لقد وضعوا أخيراً الأصفاد في يدي". وشاءت أن: "ما الذي شعرت به كمرجومة؟ حسناً، سيجعلني ذلك أكثر حذراً بشأن ما أقوله أو أفعله. لقد كانت الشرطة لطيفة للغاية معي طوال الوقت". ووصفت دار الرعاية التي تعيش فيها أن، تحقيق أمنيتها بأنه "أمر سحري ومذهل"، كتبت على صفحاتها في فيسبوك: "حققت أن أخيراً رغبتنا في أن يتم القبض عليها".

وقال الشرطي الذي نفذ مهمة الاعتقال إن الأمر بدا لنا غريباً حينما تلقيت بريداً إلكترونياً من إحدى الجمعيات الخيرية يتضمن طلباً أن بالاعتقال. وأضاف: "إنه الطلب الأكثر غرابة الذي تلقيناه على الإطلاق".

الأمنيات قائلة: "أمنيته أن يتم اعتقالها. أنا أبلغ من العمر 104 أعوام، ولم أخالف القانون أبداً، لكنني أود أن أمر بالتجربة"، على وفق ما ذكرت "سكاى نيوز". وحققت الشرطة البريطانية للمرأة أمنيتها، بأن وضعت الأصفاد في يديها واقتادتها من داخل الدار إلى أن وضعتها في سيارة الشرطة، بينما لم تتوقف المرأة ولا أفراد



ويانه تكبر..

معرض أربيل الدولي للكتاب 14

3 - 13/4/2019 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

سفرة أربعة أيام للمعرض مع برنامج سياحي مميز

شركة بانياس: 07834957356

شركة الغردقة: 07733399199

شركة رحلة الروز: 07700776154

بـ "40 ألف"

